

## تفسير البحر المحيط

@ 117 @ بنفسها وإلى الآخر بحرف الجر لما ثقلت بالتضعيف ، وفي ذلك تجهيل لهم ، حيث  
طنوا أن ذلك يخفى على □ تعالى . ثم ذكر إحاطة علمه بما في السموات والأرض . ويقال :  
منّ عليهم بيد أسداها إليه ، أي أنعم عليه . المنّة : النعمة التي لا يطلب لها ثواب ، ثم  
يقال : منّ عليه صنعه ، إذا اعتده عليه منة وإنعاماً ، أي يعتدون عليك أن أسلموا ، فإن  
أسلموا في موضع المفعول ، ولذلك تعدى إليه في قوله : { قُلْ لَّا تَمُنُّواْ عَلَـَٔىَّ  
إِـسْـلَـامَـكُمۡ } . ويجوز أن يكون أسلموا مفعولاً من أجله ، أي يتفضلون عليك بإسلامهم . {  
أَنْ هَدَاكُمۡ لِّلْإِيمَانِ } بزعمكم ، وتعليق المن بهدايتهم بشرط الصدق يدل على أنهم  
ليسوا مؤمنين ، إذ قد بين تعالى كذبهم في قولهم آمنا بقوله : { قُلْ لِّسَمۡ تُوۡمِنُوۡاْ  
} . وقرأ عبد □ وزيد بن عليّ ، إذ هداكم ، جعلاً إذ مكان إن ، وكلاهما تعليل ، وجواب  
الشرط محذوف ، أي { إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ } ، فهو المانّ عليكم . وقرأ ابن كثير  
وأبان عن عاصم : يعلمون ، بياء الغيبة ، والجمهور : بقاء الخطاب . .